

دور أنموذج تسريع التفكير باكتساب المفاهيم الإحيائية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط

المشرف د. محمد العبد الله

الباحث/ منذر جاسم محمد

جامعة الجنان / كلية التربية / قسم مناهج وطرائق التدريس

Correspondent Author; jassimsaleh60@gmail.com

الملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مستوى سرعة التفكير لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وكذلك تحديد مستوى كل مجال من مجالات التفكير السريع على حدة ولجميع أفراد العينة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ووصلت الدراسة إلى أهم النتائج ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة T المحسوبة كانت ٧.٩٧٧ ، بمستوى معنوي قدره ٠.٠٠٠٠ . بينما كانت قيمة بيتا ٠.٥٤٨ . ومعامل النهاية العشوائية ٠.٨٢٦ . وهذا يفسر سبب وجود تأثير ذي دلالة إحصائية على اكتساب المفاهيم البيولوجية ومستوى تحصيل التفكير السريع لدى طلاب الصف الثالث. أوصت الدراسة أيضاً بضرورة العمل على الاسترجاع ، مما يعني تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لسهولة الاسترجاع عند الحاجة. أيضاً من الضروري العمل على مهارة إصدار الأحكام أو الوصول إلى حدود، وهي القدرة على أخذ المعطيات والوصول منها إلى نتائج وإصدار للأحكام.

Abstract

The purpose of this study was to identify the level of fast thinking of third-year intermediate learners. It was also to identify the level of each domain of fast thinking separately for all members of the sample. In order to reach the most important results of the study, the descriptive analysis method was used. The results of the study showed that the calculated T value was 7.977, with a significance level of 0.0000. Conversely, the beta value was 0.548. And the random limit coefficient is 0.826. This explains the statistically significant effect between third-grade learners' mastery of biological concepts and their achievement in quick thinking. The study also suggested that there is a need to address the ability to "remember" information, storing it in long-term memory so that it can be easily recalled when needed. The study also stated that there is a need to work on "making and alienating" skills, which involve taking data and reaching results and decisions from it.

المقدمة:

إن حركة العلم مستمرة ومتسارعة بنحو مضطرد لذا بات من الضروري مواكبة هذا التسارع ولكون التقدم العلمي يعتمد بصورة أساسية على القدرات العقلية للطالبات اللاتي يضطلعن بالعمل العلمي، بات على التربية الاهتمام بالقدرات العقلية لدى جميع المتعلمين اي إتاحة الفرصة أمامهن ، لمعرفة الطرائق المناسبة التي تناسب تفكيرهن، فتعلم التفكير وخلق فرصة مثيرة لتفكير المتعلمين امران في غاية الأهمية وتعلم مهاراته يجب ان يكون هدفا رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم (Esraa, ٢٠١٩). على الرغم من تركيز الاتجاهات الحديثة على الحاجة إلى تكييف الاستراتيجيات والأساليب والنماذج وطرق التدريس لجعل دور المتعلمين إيجابياً ومحورياً في العملية التعليمية ، إلا أنه لا يزال يعتمد غالباً على الحفظ والتلاوة. لا يزال مسار العملية التعليمية تقليدياً مقارنة بالتطورات والاتجاهات الحديثة ، حيث تسعى طرق التدريس التقليدية إلى تشكيل الطلاب في نمط محدد ومغلق وبالتالي إبعادهم عن الخيال والمخاطر والمغامرات الفكرية وتحسينها (Hesher, ٢٠٢١).

يعتقد علماء التربية أن تسريع مستوى تفكير الأفراد يسمح لهم بأداء ابتكارات حقيقية ، وهناك طرق مختلفة لتحفيز الموقف ، مما ينشط أصحابه على القيام بأشياء مختلفة ، وإيجاد حلول للمشكلات بطرق مختلفة ، ويمكن أن يكون غريب ، لأنه في بعض الأحيان يبدو غير منطقي ، نموذج تسريع الفكر ، وكذلك الجمود العقلي ، حيث الطرق التقليدية لحل المشكلات هي الأفضل أو يمكن أن تكون الطريقة الوحيدة (Kaho, ٢٠٢٠). ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتوضح مدى تأثير تسريع التفكير من خلال اكتساب مفاهيم بيولوجية لدى متعلمي الصف الثالث. ينبثق من هذه المشكلة ما يلي:

١- هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تسريع التفكير باكتساب المفاهيم الاحيائية لمتعلمي الصف الثالث المتوسط في محافظة الأنبار.

٢- هل يوجد أثر لتسريع التفكير لاكتساب المفاهيم الأساسية لمتعلمي الصف الثالث متوسط.

أهمية الدراسة:

-يمكن أن نلخص أهمية البحث ومبرراتها في النقاط الآتية:

-تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تسعى للتركيز على عدة نقاط بالشكل الآتي :

-جعل عملية التعليم نشطة و متمحورة حول المتعلم نفسه، فمؤذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة يتيح للطلاب فرصة توليد معرفة جديدة من معرفة سابقة وعمل روابط بينها وتطبيق تلك المعارف في مواقف جديدة.

-توجيه نظر معلمي وزارة التربية بصفة عامة ومعلمي صف الثالث المتوسط بصفة خاصة إلى أهمية تأمين المواقف والأنشطة المساهمة في تحسين قدرة الطالب على الاتجاه لمفهوم التفكير المتسارع ().

(Meghna, ٢٠٢٠)

-توجيه أنتباه مطوري المنهج إلى استخدام نموذج التعلم المتمحور عن المواقف المزدوجة

- بمراحله المتتالية وتدعيمه بالمفاهيم بطريقة مطابقة للنموذج.

أهداف الدراسة:

يمكن أن نلخص أهداف البحث بالشكل الآتي:

١- التعرف على مستوى سرعة التفكير لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط.

٢- تحديد مستوى كل مجال من مجالات التفكير السريع على حدة ولجميع افراد العينة.

٣- التعرف على الإرتباط بين الدافع العقلي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.

الطريقة البحثية:

فرضية الدراسة :

مما سبق يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:
هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نموذج تسريع التفكير في الحصول على المفاهيم الإحيائية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط.
يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدى أنموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الإحيائية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على ما يأتي:

- ١- الحد البشري: فئة من متعلمي الصف الثالث المتوسط.
 - ٢- الحد المكاني: المتعلمين في الصف الثالث المتوسط بمنطقة الأنبار.
 - ٣- الحد الزمني: للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
 - ٤- الحد المعرفي: مفهوم سرعة التفكير وأثره في اكتساب المفاهيم الإحيائية.
- تم تصميم هذا النموذج في مركز كلية تشيلسي لتلقي العلوم والرياضيات في بريطانيا العظمى من قبل فريق من العلماء بقيادة الأستاذ (مايكل شاير) بناءً على خمس مراحل بناءً على نظرية بياجيه البنوية ونظرية فيجوتسكي الاجتماعية، وتم نقله إلى فلسطين عبر مؤتمر التسريع الذي عقد في بريطانيا العظمى، إذ تم التنسيق بين المشرفين الفلسطينيين والقنصلية البريطانية، ونفذ في فلسطين في مدارس مختلفة في الخليل وجنوب الخليل وبيت لحم. تحسن ملحوظ في أسلوب المعلمين وتنمية تفكير الطلاب مما شجعهم على توسيعه ليشمل مدارس أخرى.

المنهجية والأداة الدراسية:

سيستخدم الباحث لاستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق سرد المؤلفات والدراسات السابقة المتعلقة بنموذج اكتساب التفكير المتسارع، المفاهيم البيولوجية، إعداد أدوات البحث، ومحاورة وتفسير النتائج.

المجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع الدراسة عدد المتعلمين بالمرحلة الخاصة بالثالث متوسط بمحافظة الأنبار والبالغ عددهم في ١٠ مدارس محل الدراسة ما يقارب (٥٠٠) متعلم، بينما تتمثل عينة الدراسة بعدد (١٥٠) متعلم من المرحلة الخاصة بالثالث متوسط بمحافظة الأنبار وهو ما نسبته ٣٠% من حجم المجتمع الكلي.

النتائج والمناقشة

يساعدنا طلاب الصف الثالث في إيجاد حلول لمشاكلنا من خلال البحث والتعاون الجماعي. يمكن أن نرى من الجدول ١ أن عبارة "طلاب الصف الثالث تساعد الطلاب العاديين من خلال إيجاد حلول لمشاكلنا من خلال البحث والتعاون الجماعي." وكان عدد مرات تكرارها للخلاف ١٥ ، بمعدل ١٠.٠%. بينما بلغ معدل التكرار المحايد ٤٥ بمعدل ٣٠.٠%. بينما وصلت الترددات إلى ٦٣ بمعدل ٤٢.٠%. موافق بشدة وصلت ١٨.٠ ، ٢٧ ، ١٨.٠%

الجدول ١: يمثل رأي المبحوثين ونسبهم حول درجة موافقتهم على البيانات.

Approval level	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency
غير موافق	١٠.٠	١٠.٠	١٠.٠	١٥
محايد	٤٠.٠	٣٠.٠	٣٠.٠	٤٥
موافق	٨٢.٠	٤٢.٠	٤٢.٠	٦٣
موافق بشدة	١٠٠.٠	١٨.٠	١٨.٠	٢٧
Total		١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٥٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي spss

يعتبر نهج التعلم المتمحور حول الطالب في المناهج البنائية أمراً حيوياً للغاية لأنه يتحسن نحو التعلم العميق وزيادة الإنجاز الأكاديمي. تشير نتائج دراسات التحصيل بشكل عام إلى أن استراتيجيات التحفيز تنبأت بالتحصيل الأكاديمي بشكل غير مباشر من خلال نهج التعلم. وزيادة اكتساب المعلومات Nieves (٢٠٢٠). من نتائج الدراسة تفوقت درجة الموافقة على باقي المبحوثين حيث كانت عند درجة ٨٢٪ وهذا مؤشر على الموافقة الكبيرة من طلاب المتوسط الثالث على إيجاد حلول للمشكلات من خلال البحث والتعاون.

أشارت نتائج جدول (٢) الى أن عبارة "نموذج تسريع التفكير يساعد على تحقيق الابتكارات الجادة". بلغ عدد المخالفين بشدة ١٤ ، بنسبة ٩.٣٪. اختلف غي عندما وصل العدد إلى ٤٠ ، بنسبة ٢٦.٧٪. وكان الرقم المحايد ٣٥ ، بنسبة ٢٣.٣٪. وبلغ عدد الموافقة ٣٥ ، بمعدل ٢٣.٣٪. كما توصل إلى اتفاق قوي بلغ ٢٦ بنسبة ١٧.٣٪. وفي محور نموذج تسريع التفكير لتحقيق ابتكارات جادة ، أشارت النتائج إلى أن نسبة الموافقة كانت لغالبية المبحوثين بنسبة موافقة إجمالية بلغت ٨٢.٧٪. وهذا يدل على أن نموذج تسريع التفكير مهم وحيوي في تحقيق الابتكارات المطلوبة لدى الطلاب.

جدول (٢): نموذج تسريع التفكير يساعد على تحقيق الابتكارات الجادة

Approval level	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency
غير موافق بشدة	٩.٣	٩.٣	٩.٣	١٤
غير موافق	٣٦.٠	٢٦.٧	٢٦.٧	٤٠
محايد	٥٩.٣	٢٣.٣	٢٣.٣	٣٥
موافق	٨٢.٧	٢٣.٣	٢٣.٣	٣٥
موافق بشدة	١٠٠.٠	١٧.٣	١٧.٣	٢٦
Total		١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٥٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع تعبيرات نموذج تسريع التفكير لها متوسط حسابي مقبول ، حيث أن جميع الوسائل الحسابية بالنسبة لها وصلت إلى أكثر من النسبة المقبولة (٣) ، وبالتالي جميع التعبيرات التي تم تطبيقها في نموذج تسريع التفكير. مكان الدراسة لها انحرافات معيارية مختلفة. أظهرت نتائج الجدول ٦ أن الفقرة (الإجمالي بعد نموذج التفكير) جاءت بمتوسط ٤.١٢ ، بينما جاءت الفقرة (تطور مهارات الاستدلال والبحث لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣.٧٠

، تليها الفقرات (تساعد على تسريع التفكير لدى طلاب الصف الثالث المتوسط لتنمية مهارة تقييم وفهم الأدلة) و (تساعد متعلمي الصف الثالث المتوسط في إيجاد حلول لمشاكلنا من خلال البحث والتعاون الجماعي) ، (Kaho ، ٢٠٢٠). يمكن ملاحظة بقية الفقرات الموضحة في الجدول ٦ على نطاق أوسع بالنسبة لبقية الفقرات والحاجة إلى التركيز عليها وتطويرها بين الطلاب.

من نتائج الجدول (٣) الذي يوضح معامل الارتباط بين البعد الكلي لنموذج التفكير والاكساب الكلي للمفاهيم البيولوجية ، وجد أن معامل الارتباط كان ٠.٥٤٨ على مستوى ٢ Sig-الذيل ٠.٠٠٠٠ ، وبالتالي يمكن الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم البيولوجية ومستوى تحصيل التفكير السريع في الصف الثالث المتوسط. ويبين الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط بلغ (٠.٥٨٤) ، ومربع معامل الارتباط ٠.٣٠١ ، بينما كان معامل التحديد ٠.٢٩٦. هذا عند مستوى خطأ كبير ١.٢٢٤٦٤. ويمكن ملاحظة الفقرات المهمة في جدول ٣ بشكل واضح مع نسبها ومتوسطاتها.

Descriptive Statistics (جدول رقم ٣) الإحصاء الوصفي					
Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.٨٨٤٧٧	٣.٦٨٠٠	٥.٠٠	٢.٠٠	١٥٠	يساعد متعلمي الصف الثالث متوسط في إيجاد حلول لمشاكلنا عبر البحث والتعاون الجماعي.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساعد انموذج تسريع التفكير على إنجاز إبداعات جادة.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
١.٢٤٩٤٤	٣.١٢٧	٥.٠	١.٠	١٥٠	يتيح لمتعلمي الصف الثالث متوسط فرصة توليد معرفة جديدة من معرفة قديمة.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
١.٢٣١٥٠	٣.٣٤٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساهم في تنمية مهارة طرح الأسئلة، مهارة تطبيق الإجراءات، ومهارة الإصغاء النشط
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
.٩٠١٥٠	٣.٧٠٦٧	٥.٠٠	٢.٠٠	١٥٠	ينمي مهارة الاستنتاج والبحث لدى متعلمي الصف الثالث متوسط.
.٨٨٤٧٧	٣.٦٨٠٠	٥.٠٠	٢.٠٠	١٥٠	يساعد تسريع التفكير متعلمي الصف الثالث متوسط على تنمية

					مهارة تقييم الدلائل وفهمها.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساهم في رفع مستوى النمو المعرفي وتفعيل عمل الدماغ.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يوفر لمتعلمي الصف الثالث متوسط القدرة على التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حولنا.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
٥٨٢٤٠	٣.٥٨٠٠	٥.٠٠	٣.٠٠	١٥٠	يعطي متعلمي الصف الثالث متوسط أحساس بالسيطرة الواعية على التفكير.
٩٦٨٧٧	٤.١٢٠٠	٥.٠٠	٢.٠٠	١٥٠	إجمالي بعد أنموذج التفكير
				١٥٠	Valid N (listwise)

يتبين من جدول رقم (٣) أن جميع العبارات الخاصة بأنموذج تسريع التفكير لها وسط حسابي مقبول حيث بلغت جميع المتوسطات الحسابية لها أكثر من النسبة المقبولة (٣) وبالتالي فإن كل العبارات التي تم تطبيقها بمكان الدراسة وذلك عند انحرافات معياري مختلفة.

جدول رقم (٤) Descriptive Statistics					
Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
١.٤٥٩٥١	٣.٥٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساهم في تسهيل إدراك المفاهيم الجديدة.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساعد على فهم كيفية اكتساب المعرفة وتنظيمها ونقلها الى متعلمي الصف الثالث متوسط.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساعد يساهم في ربط المفهوم الجديد بالبنية المفاهيمية الموجودة لدى معلمي الصف الثالث متوسط.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
١.٤٥٩٥١	٣.٥٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساهم في تسهيل تعليم مادة العلوم وزيادة التحصيل لدى المتعلمين بشكل عام.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساعد في سرعة تعليم جميع أنواع

					العلوم والمعارف وبكل تفاصيلها.
١.٤٥٩٥١	٣.٥٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساعد في تركيز انتباه متعلمي الصف الثالث متوسط، وإثارة اهتمامه وتشويقه للتعلم الجديد.
١.٢٤٩٤١١	٣.١٢٦٦٧	٥.٠٠٠	١.٠٠٠	١٥٠	يساهم في البقاء على استعداد تام للتعليم الواضح المباشر لمهارات التفكير المتنوعة.
١.٤٥٩٥	٣.٥٢٧	٥.٠	١.٠	١٥٠	يساهم في تحسين اسلوب معلمي الصف الثالث متوسط في تطوير تفكير المتعلمين
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	ينمي القدرة على اكتساب المفاهيم الإحيائية.
١.٤٥٩٥١	٣.٥٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساعد على خلق قدرات ومهارات بكفاءة وفعالية عالية.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يدعم هذا النوع من الدراسة قدرات مثل الطلاقة والأصالة والمرونة.
١.٤٥٩٥١	٣.٥٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	تتمى القدرة على الخيال الجامح والتخيل الواسع لتسهيل عملية التعليم.
١.٢٤٩٤١	٣.١٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	يساعد في مراجعة المعلومات والخبرات السابقة وتطويرها لتسهيل عملية التعليم.
١.٤٥٩٥١	٣.٥٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	تسريع التفكير ببسط الأشياء، ولا يعمل على تعقيدها.
١.٤٥٩٥١	٣.٥٢٦٧	٥.٠٠	١.٠٠	١٥٠	إجمالي اكتساب المفاهيم الإحيائية
				١٥٠	Valid N (listwise)

يتبين من اجدول رقم (٤) أن جميع العبارات الخاصة لاكتساب المفاهيم الإحيائية لها وسط حسابي مقبول حيث بلغت جميع المتوسطات الحسابية لها أكثر من النسبة المقبولة (٣) وبالتالي فإن كل العبارات يتم تطبيقها مكان الدراسة وذلك عند انحرافات معياري مختلفة

اختبار فرضيات البحث: الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين أنموذج تسريع التفكير بالحصول على المفاهيم الإحيائية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط.

جدول رقم (٥) Correlations			
إجمالي بعد أنموذج التفكير	إجمالي المفاهيم الإحيائية	إجمالي اكتساب	
١	.٥٤٨**		إجمالي بعد أنموذج التفكير
		Sig. (٢-tailed)	
		N	
		١٥٠	
١	.٥٤٨**		إجمالي اكتساب المفاهيم الإحيائية
		Sig. (٢-tailed)	
		N	
		١٥٠	
**. Correlation is significant at the ٠.٠١ level (٢-tailed).			

بينت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على المفاهيم البيولوجية ومستوى التحصيل في التفكير السريع بالصف الثالث المتوسط. تم إثبات الفرضية والتحقق من صحتها. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكير السريع في اكتساب المفاهيم البيولوجية لدى متعلمي الصف الثالث. تم إثبات الفرضية والتحقق من صحتها. وهذا يتناسب مع دراسة (Sammer, ٢٠١٨)، التي بينت أهمية تسريع التفكير للطلاب في المواد العلمية.

وتبين من نتائج البحث للدراسة أن معامل كرونباخ ألفا بلغ ٠.٩٧١، وهي نسبة ممتازة لـ ١٥ من المصطلحات. وهكذا فإن دور نموذج تسريع التفكير يتسم بالاستقرار والموثوقية. بالإضافة إلى ذلك، وجد من نتائج البحث للدراسة أن معامل كرونباخ ألفا بلغ ٠.٩٩٣، وهي نسبة ممتازة، لـ ١٥ مصطلحاً. وهكذا فإن دور النموذج في اكتساب المفاهيم البيولوجية يتسم بالاستقرار والمصادقية. كما أظهرت نتائج البحث أن عبارة "تزود متعلمي الصف الثالث بقدرة متوسطة على التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حولنا". وبلغ عدد المخالفين بشدة ١٤ بينما كانت النسبة ٩.٣٪. في حين بلغ عدد المخالفين ٤٠، بمعدل ٢٦.٧، في حين بلغ عدد المحايدين ٣٥، في حين بلغ عددهم ٢٣.٣٪. بينما بلغ عدد الموافقة ٣٥ بنسبة ٢٣.٣٪. وأظهرت نتائج الدراسة أن البعد الكلي لنموذج التفكير هو ١٠ وبنسبة ٦.٧٪. بينما بلغ عدد المحايد ٣٢، في حين بلغ معدل ٢١.٣٪. في حين بلغ عدد الموافقة ٣٨، بمعدل ٢٥.٣٪. في حين بلغ عدد المتفق عليه بشدة ٧٠، بمعدل ٤٦.٧٪. عكست نتائج الدراسة أن عبارة "تطور القدرة على اكتساب المفاهيم البيولوجية". بلغ عدد المخالفين بشدة ١٤، بنسبة ٩.٣٪. بينما بلغ عدد المخالفين ٤٠ بمعدل ٢٦.٧. الرقم المحايد ٣٥، بمعدل ٢٣.٣٪. في حين بلغ عدد الموافقة ٣٥ بنسبة ٢٣.٣٪. في حين بلغ عدد الموافقين بشدة ٢٦، في حين كانت النسبة ١٧.٣٪.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن معامل الارتباط بين البعد الكلي لنموذج التفكير والاستحواذ الكلي للمفاهيم البيولوجية كان ٠.٥٤٨ عند مستوى الدلالة ٢ Sig. -الذي ٠.٠٠٠، وبالتالي يمكن الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم البيولوجية ومستوى تحصيل التفكير السريع في الصف الثالث المتوسط (Alan, ٢٠١٤)

من نتائج الجدول رقم (٥) والذي يوضح معامل الارتباط بين إجمالي بعد أنموذج التفكير وإجمالي اكتساب المفاهيم الإحيائية، تبين بأن معامل الارتباط قد بلغ ٠.٥٤٨ وعند مستوى معنوية Sig. ٢-tailed

٠.٠٠٠، وبالتالي يمكن البوح بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم الاحيائية ومستوى التحصيل التفكير السريع في الصف الثالث المتوسط.

جدول رقم (٦) Correlations			
إجمالي بعد أنموذج التفكير	إجمالي	إجمالي	اكتساب المفاهيم الإحيائية
Pearson Correlation	١	٠.٥٤٨**	إجمالي بعد أنموذج التفكير
Sig. (٢-tailed)		٠.٠٠٠	
N	١٥٠	١٥٠	
Pearson Correlation	٠.٥٤٨**	١	إجمالي اكتساب المفاهيم الإحيائية
Sig. (٢-tailed)	٠.٠٠٠		
N	١٥٠	١٥٠	

** . Correlation is significant at the ٠.٠١ level (٢-tailed).

من نتائج الجدول رقم (٦) والذي يوضح معامل الارتباط بين إجمالي بعد أنموذج التفكير وإجمالي اكتساب المفاهيم الإحيائية، تبين بأن معامل الارتباط قد بلغ ٠.٥٤٨ وعند مستوى معنوية Sig. ٢-tailed ٠.٠٠٠، وبالتالي يمكن البوح بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم الاحيائية ومستوى التحصيل التفكير السريع في الصف الثالث المتوسط. وبهذا اظهرت الدراسة الاثر الواضح لتسريع التفكير لدى طلاب الثالث متوسط، وهذا عامل مهم لتطبيقه لباقي المواد الدراسية ذات العلاقة لتسريع تفكير الطلاب وصولاً للمستوى العلمي المطلوب.

الاستنتاجات والتوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة T المحسوبة كانت ٧.٩٧٧، بمستوى معنوي قدره ٠.٠٠٠٠. بينما كانت قيمة بيتا ٠.٥٤٨. كان معامل الحد العشوائي ٠.٨٢٦. وهذا ما يفسر وجود تأثير ذي دلالة إحصائية على اكتساب المفاهيم البيولوجية ومستوى تحصيل التفكير السريع لدى طلاب الصف الثالث. وأظهرت نتائج الدراسة أن التحصيل الكلي للمفاهيم البيولوجية اتضح أنه رقم غير موافق بشدة، ١٤، ونسبة ٩.٣٪. بينما وجد أن ٣٤ لم يوافقوا، بينما وجد أن ٢٢.٧٪. بينما وجد أن الرقم المحايد ٢٥ بنسبة ١٦.٧٪. كما تبين ان عدد الاتفاقيات بلغ ١٣ بنسبة ٨.٧٪. أوافق بشدة مع ٦٤، بنسبة ٤٢.٧٪. وأظهرت نتائج البحث أن عبارة "تطور القدرة على اكتساب المفاهيم البيولوجية". أعترض بشدة على ١٤، بنسبة ٩.٣٪. بينما وجد أن عدد الرفض ٤٠ بنسبة ٢٦.٧٪. بينما بلغ الرقم المحايد ٣٥ بمعدل ٢٣.٣٪. وبلغ عدد الموافقة ٣٥، بمعدل ٢٣.٣٪. في حين بلغ عدد المتفق عليه بشدة ٢٦، بمعدل ١٧.٣٪.

أظهرت نتائج الدراسة العديد من النقاط الأساسية التي يمكن من خلالها استخلاص أهم التوصيات، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارة كتابة الملاحظات وهي القدرة على التسجيل بشكل قصير أو في شكل مفاتيح. للمعلومات. توصي الدراسة بضرورة العمل على القدرة على التذكر، أي تحميل المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لسهولة الاسترجاع عند الحاجة. من الضروري العمل على مهارة إصدار الأحكام أو بلوغ الحدود وهي القدرة على أخذ البيانات والوصول إلى النتائج والأحكام منها.

المصادر:

- Nieves Moyano. (٢٠٢٠). Self-Esteem and Motivation for Learning in Academic Achievement: The Mediating Role of Reasoning and Verbal Fluidity. master. university of zagros
- Pinar Karaman. (٢٠٢٠). Modeling the Relationship between Motivation, Learning Approach, and Academic Achievement of Middle School Students in Turkey. master. Sinop University
- Sammer Adaam. (٢٠١٨). The Impact of the Strategy of Cognitive Acceleration in the Collection of Thermodynamics and their Cognitive Thinking Skills for the Students of the College of Education for Pure Sciences. master study. uk university
- Meghna Mehndro. (٢٠٢٠). Impact Of Motivation For Learning On Academic Achievement. master. Chandigarh University
- Abdo Hasan AL-Qadri. (٢٠١٨). Motivation to Learn and its Relationship to Academic Achievement among Students of basic Arabic Schools in China. master. School of Education- Shaanxi Normal University, Xi'an
- Kaho Hodjen. (٢٠٢٠). Cognitive acceleration in mathematics education: further evidence of impact. Master Study. Nivada Uni
- Hesher, Yasmina. (٢٠٢١). E-learning and its relationship to motivation to learn among university students in light of the Corona pandemic. Master Thesis. Biskira, Algeria: Mohamed Kheidar University
- Joseph, Katami. (٢٠١٦). The effectiveness of a training program for cognitive acceleration in developing critical thinking and successful intelligence for a Jordanian class of fifth-grade students. Master Thesis. Jordan: Faculty of Education, University of Jordan
- Esraa, Jassim. (٢٠١٩). Acceleration of thinking according to the method of Eddie and Shire among middle school students. Master Thesis. Iraq: University of Baghdad, College of Education
- Alan, Beodor. (٢٠١٤). Underestimated and appreciative. Johannesburg: National Publishing Library